إشكالية المصطلح في اللسانيات التمهيدية العربية وأثرها السلبي في الحد من فعالية التلقي لدى طلبة قسم اللغة والأدب العربي- طلبة السنة الأولى ماستر تخصصي: لسانيات عامة ولسانيات تطبيقية جامعة سطيف 2 نموذجا-

The problem of the term in introductory Arabic linguistics and its negative impact on limiting the effectiveness of reception among students of the Department of Arabic Language and Literature - students of the first year of a specialist master: general linguistics and applied linguistics, University of Serif 2 model -.

صدام خرفي sadamkherfi5@gmail.com

جامعة: محمد لأمين دباغين – سطيف 2–

خالد هدنة khal-174@yahoo.fr

جامعة: محمد لأمين دباغين – سطيف 2–

تاريخ الاستلام: 2020/12/01 تاريخ القبول: 2020/12/05 تاريخ النشر: 2021/01/01

الملخص: تهدف ورقتنا البحثية هذه إلى معالجة إشكالية تلقي عينة من طلبة اللسانيات (قسم اللغة والأدب العربي) – سنة أولى ماستر تخصصي: لسانيات عامة ولسانيات تطبيقية جامعة سطيف 2- للمادة المعرفية للسانيات التمهيدية العربية في ظل ما يشهده هذا العلم –اللسانيات– من أزمة على مستوى جهازه المصطلحي.

هذا وقد توصلت الورقة البحثية في نهايتها إلى اقتراح مجوعة من الحلول والوصايا التي من شأنها أن تساعد طلبة اللسانيات على تجاوز إشكالية المصطلح اللساني ومن ثم تمكينهم من فهم أفضل للمادة المعرفية للسانيات التمهيدية العربية. تتلخص هذه الحلول والوصايا في النقطتين الآتيتين:

- تحسين مستوى طلبة اللسانيات في اللغات الأجنبية (الفرنسية، الانجليزية)، وهذا من أجل تمكينهم من فهم المصطلحات والمفاهيم اللسانية الغربية من مراجعها الأصلية – أي دون الرجوع إلى المراجع المترجمة -.

- تعزيز ثقافة استخدام المعاجم اللسانية –العربية والغربية– في أوساط الطلبة. فما وقفنا عليه من خلال ورقتنا البحثية هذه هو غياب هذه الثقافة بشكل كبير بينهم.

كلمات مفتاحية: طلبة اللسانيات، اللسانيات التمهيدية، إشكالية المصطلح، اللغات الأجنبية، المعاجم اللسانية.

Abstract:

Our research paper aims to address the problem of receiving a sample of students of linguistics (Department of Arabic language and literature) – First year of specialization General linguistics and applied linguistics. University of setif2 – information material for introductory Arabic linguistics in light of with this science –linguistics – knows of a problem at the level of his idiomatic device.

The research paper concluded with proposing a set of solution and commandments that would help linguistics students overcome the linguistics term problem and they enable them to better understand the informational material for introductory Arabic linguistics. These solutions and commandments are summarized in the following two points;

- Improving the level of linguistics students in translated foreign languages (French English), this led to their activation of understanding western linguistic from their original references – that is without referring to the translated references -.
- Promoting the culture of using linguistic dictionaries – Arabic and western –. What we have come across through our research paper is the absence of this culture to a large extent among them.

Keywords: Linguistics students, introductory linguistics, Problematic of the term, foreign languages, Linguistic dictionaries.

1. مقدمة:

يقوم النشاط الفكري الإنساني على مجموعة من الأسس والمبادئ العلمية، التي تتحد مجتمعة؛ لتصل بهذا النشاط الفكري إلى مصاف العلوم والمعارف الإنسانية المعترف بها.

هذا وإذا ما تحدثنا عن أبرز الأسس والمبادئ العلمية التي تسمح لنشاط فكري ما، أن يصل إلى مصاف العلوم، فإنّنا نجد المصطلحات (Terms) –كعناصر أساسية داخل العلم-، تشكل مركز ثقل العلم؛ لأنّها هي من تبني معماريته وتحفظ له كيانه وهويته المستقلة.

من هذا المنطلق، ومن عمق ايماننا القوي بأهمية المصطلح (Term)،وبدوره الفعال في الحفاظ على كيان وهوية أي علم من العلوم؛ تقف هذه الورقة البحثية لتعالج قضية من قضايا المصطلح، تتنوع حواريتها الفكرية–نقصد حوارية هذه القضية- لتشمل: ما هو غربي وما هو عربي، وما هو تراثي وما هو حداثي. وأبعد من هذا تتسع هذه الحوارية؛ لتشمل ما هو علمي موضوعي، وما هو ذاتي غير موضوعي.

تتعلق هذه الحوارية الفكرية، وبكل أبعادها (الحضارية، العلمية، النفسية...الخ) بما تطرحه أحد العلوم اللغوية والإنسانية من إشكالات علمية ومنهجية.

إنّها اللسانيات العربية (Arabic linguistics) هذا العلم الذي لطالما شكّل موضوعا شائكا وحدثا علميا متجددا؛ يستدعي لحيثياته مختلف الجهات العلمية والأكاديمية؛ لمعالجة قضاياه وإشكالاته المتعددة. وهاهو بحثنا اليوم يقف كذلك مع هذه الجهات العلمية والأكاديمية ليعالج أحد قضايا اللسانيات العربية.

تتعلق القضية التي نروم إلى معالجتها في ورقتنا البحثية هذه بإشكالية المصطلح، التي تشهدها أحد أنواع اللسانيات العربية –لأنّ هذه الأخيرة عرفت عدّة تقسيمات- وهي اللسانيات التمهيدية (Introductory linguistics)-. هذا النوع من اللسانيات العربية، والذي من المفروض أن يُضْبَطَ جهازه المصطلحي أكثر من أي نوع أو مجال آخر من

اللسانيات العربية؛ لأنّ هذا النوع بالتحديد من اللسانيات العربية يعد حجر الزاوية الذي يَبْنِي عليه القارئ والمتلقي العربي أفكاره وآراءه اللسانية.

فبناء على ما سبق ستحاول هذه الورقة البحثية أن تعالج إشكالية المصطلح في اللسانيات التمهيدية العربية، وأثر هذه الإشكالية في الحد من فعالية التلقي. وهنا حاولنا تحديد العينة المعنية بهذا التلقي. تتمثل هذه العينة في مجموعة من طلبة قسم اللغة والأدب العربي، مسجلين بالسنة الأولى ماستر تخصصي: لسانيات عامة وتطبيقية، في جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2. هذه الجامعة التي زاولت فيها دراستي في طوري اللسانس والماستر، والآن أنا مسجل فيها كطالب دكتوراه سنة ثانية تخصص معجمية وقضايا الدلالة.

ففي ضوء كل ما سبق جاء عنوان مداخلتنا كالآتي: **إشكالية المصطلح في اللسانيات التمهيدية العربية وأثرها السلبي في الحد من فعالية التلقي لدى طلبة قسم اللغة والأدب العربي- طلبة السنة الأولى ماستر تخصصي: لسانيات عامة ولسانيات تطبيقية جامعة سطيف 2 نموذجا-**. هذا وسنحاول من خلال هذه المداخلة الإجابة عن بعض الأسئلة، التي تطرحها إشكالية المصطلح في اللسانيات التمهيدية العربية. وأثر هذه الإشكالية في الحد من فعالية التلقي لدى طلبة قسم اللغة والأدب العربي. وفيما يلي بيان لأهم الأسئلة التي نريد الإجابة عنها من خلال مداخلتنا هذه:

- ما هي أهم مظاهر وأسباب اختلاف الباحثين العرب في تلقي المصطلح في اللسانيات التمهيدية العربية؟ وما هي أبرز المساعي لمعالجة هذا الاختلاف؟.

- ما هي تبعيات إشكالية المصطلح في اللسانيات التمهيدية العربية في عملية التلقي لدى طلبة قسم اللغة والأب العربي؟.

إن الإجابة عن هذه الأسئلة يصل بنا إلى تحقيق أغراض وأهداف بحثنا. هذا وتجدر الإشارة أننا سنعتمد في طرح ومناقشة هذه الأسئلة على المنهج الوصفي التحليلي، كما سنستعين – أثناء هذه المناقشة - بآلية المنهج المقارن من أجل المقارنة بين المصطلحات اللسانية التي وضعها الباحثون العرب.

2. الإطار المفاهيمي والمصطلحي للبحث: قراءة تحليلية:

سنحاول أن نخصص هذا المبحث من أجل ضبط بعض مصطلحات ومفاهيم البحث (المصطلح، المصطلح اللساني العربي، اللسانيات التمهيدية العربية). وفيما يلي بيان لهذا الضبط المصطلحي والمفاهيمي:

2. 1. مفهوم المصطلح: لغة واصطلاحا:

2. 1. 1. لغة:

أُشْتُقَتْ لفظة (المصطلح) في اللغة العربية من مادة الفعل الثلاثي (ص ل ح) التي ذُكِرَتْ معانيها اللغوية في العديد من المعاجم العربية – القديمة والحديثة -:

* فمن **المعاجم القديمة:** نذكر ما قاله ابن منظور (ت 711ه) في معجمه (لسان العرب): "صلح: الصلاح: ضد الفساد، صَلَحَ يَصْلَحُ، ويَصْلُحُ صَلاَحًا وصلوحًا (...)، والاستصلاح نقيض الفساد، وأصلح الشيء بعد فساده أقامه"[1].

* ومن **المعاجم الحديثة:** نذكر ما قاله مؤلفو المعجم الوسيط: " صَلَحَ صلاحا، وصلوحا: زال عنه الفساد، وأصلح بينهما، أو ذات بينهما. أو ما بينهما، أزال ما بينهما من عداوة وشقاق (...) اصطلح القوم: زال ما بينهم من خلاف"[2].

إذن تشير معاني مادة (ص ل ح) -التي اشتقت منها لفظة مصطلح- وكما وردت في معجمي: لسان العرب والمعجم الوسيط، إلى الصلاح وكل ما يعارض في جوهره الفساد، الذي يمكن أن يظهر في حياة الإنسان وعالم الأشياء.

2. 1. 2. اصطلاحا: قَدَّمَ عديد الباحثين والدارسين -العرب والغرب- تعاريف كثيرة للمصطلح (Term). نذكر بعضها فيما يلي:

* يعرّف الشريف الجرجاني (ت816ه) المصطلح - وقد أشار إليه بلفظ الاصطلاح -بقوله: " الاصطلاح* عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينتقل عن موضوعه الأول وإخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما "[3].

نفهم من هذا القول الذي ذكرناه للشريف الجرجاني، أنّ المصطلح هو اللفظ الذي نُقِلَ من معنى لغوي إلى آخر. وهذا النقل يقترن بشرطين: أولهما أن يكون لمناسبة أو سبب ما، وثانيهما أن يكون بالاتفاق والإجماع أي؛ لا يكون بشكل فردي.

* يعرف علي القاسمي المصطلح بقوله: " المصطلح أو الاصطلاح يدل على اتفاق أصحاب تخصص ما على استخدامه للتعبير عن مفهوم علمي محدد"[4].

إنّ هذا التعريف الذي ذكره علي القاسمي للمصطلح لا يختلف كثيرا عن التعريف الذي ذكره الشريف الجرجاني؛ فعنصري النقل والاتفاق، الذين تحدث عنهما علي القاسمي في هذا التعريف قد أشار اليهما سابقا الشريف الجرجاني.

* تعرّف منظمة إيزو(Iso)المصطلح (**Term**) بقولها: "المصطلح كلمة أو مجموع كلمات تدل على المفهوم"[5].

نلاحظ من خلال هذا التعريف للمصطلح، اتساع البنية التركيبية للمصطلح؛ إذ أنّه يشمل بالإضافة إلى الكلمة المفردة العبارة.

* يعرّف فيلبر (Felber) – رائد المصطلحية الغربية الحديثة – المصطلح (**Term**) بقوله: "المصطلح هو الرمز اللغوي المحدد لمفهوم واحد"[6].

يطلعنا هذا التعريف للمصطلح على شكل آخر يمكن أن يظهر به المصطلح؛ إذ أنّه من الممكن أن يظهر على شكل رمز لغوي، وهذا الشكل من المصطلحات يظهر عادة في مجال العلوم البحتة: كالرياضيات والكيمياء، ففي مجال الرياضيات نذكر:+،>،%،وفي مجال الكيمياء نذكر:H2o ،Co2 O2.

نستنتج بعد ذكرنا لمختلف هذه التعاريف الاصطلاحية – العربية والغربية – للفظة (مصطلح)، أنّ المصطلح، وكتعريف عام له: هو عبارة عن علامة لغوية تتكون: من شكل لغوي (رمز، كلمة، عبارة) عبارة عن دال (**Signifier**) ، ومعنى أو مفهوم علمي – متفق عليه - عبارة عن مدلول (**Signifier**).

2.2 المصطلح اللساني العربي: مفهومه وخصائصه:

2. 2. 1. مفهوم المصطلح اللساني العربي:

يعرّف يوسف مقران المصطلح اللساني العربي -وقد حصره في المصطلح اللساني المترجم- بقوله: " نقصد به -المصطلح اللساني المترجم- المصطلح اللساني الذي دخل إلى الدرس العربي عن طريق الترجمة، باعتبارها نقلا للمفاهيم المستجدة على ساحة اللسانيات خلال القرن العشرين، فيشمل بذلك حتى ما وُضِعَ على يد بعض المستشرقين"[7].

إذن نفهم من هذا القول الذي أوردناه ليوسف مقران، أنّ المصطلح اللساني العربي هو كل مصطلح دخل إلى الدرس اللغوي العربي خلال القرن 20. وهنا نشير إلى نقطة مهمة مفادها: أنّ الباحث يرادف بين المصطلح اللساني العربي والمصطلح اللساني المترجم؛ إذ أنّ مفهوم الترجمة الذي تحدث عنه الباحث في هذا التعريف للمصلح اللساني المترجم تتسع دائرته لتشمل آليات النقل الأخرى التي نقلت بها المصطلحات اللسانيات الغربية. ونذكر من بين هذه الآليات: التعريب، النحت، الدخيل.

2. 2. 2. خصائص المصطلح اللساني العربي:

لكل مصطلح من المصطلحات العلمية مجموعة من الخصائص التي ينفرد بها؛ والتي تسمح له أن يتميز عن بقية الكلمات والمصطلحات التي تدور في فلك العلوم والاستعمالات اللغوية المتعددة. والمصطلح اللساني العربي واحد من هذه المصطلحات العلمية، التي لها خصوصيتها وكيانها المستقل.

هذا ويوجز لنا سيدي محمد بن مالك أهم خصائص المصطلح اللساني العربي في النقاط الآتية[8]:

* ينتسب المصطلح اللساني العربي -وكغيره من المصطلحات العلمية- إلى مجال علمي محدد هو مجال اللسانيات (Linguistics)، وهي أهم خاصية يحظى بها هذا المصطلح.

* قد يكون المصطلح اللساني العربي مفردة أو تركيبا؛ فمثلا نجد من المصطلحات المفردة (الدال، المدلول، المورفيم، الفونيم... الخ)، أمّا بالنسبة للمصطلحات المركبة فنجد مثلاً: علم اللغة الحديث، العلامة اللسانية، اللسانيات التوليدية التحويلية، اللسانيات الوظيفية...الخ.

* يتميز المصطلح اللساني العربي كذلك بنسقيته؛ إذ يدخل في علاقات متعددة مع بقية المصطلحات (الاحتواء، الاندراج،التقابل، التكامل...الخ). فمصطلح الدليل (Sing) مثلا يحوي مصطلحي: الدال (Signifier) والمدلول (Signified) المندرجين فيه، وهما متقابلين، ومتكاملين في الآن ذاته.

كانت هذه إذن أهم خصائص المصطلح اللساني العربي، ذكرناها من أجل معرفة وفهم واقعه وحقيقته بشكل أفضل.

2. 3 اللسانيات التمهيدية العربية: موضوعها، منهجها، وغايتها:

اختلف الباحثون والدارسون العرب في مجال اللسانيات العربية، حول طبيعة موضوع هذا العلم -اللسانيات العربية-؛ إذ أنّ هناك من يرى أنّ موضوعه يتمثل في التراث اللغوي العربي، وهناك رأي آخر يخالف فيه أصحابه هذا الرأي؛ أين يرون أنّ موضوعه يجب أن ينحصر حول المنجز اللساني الغربي، وبين هذا الرأي وذاك يظهر رأي ثالث يزاوج فيه أصحابه بين الرأيين السابقين؛ أن يرون أنّ اللسانيات العربية: يجب أن تأخذ من التراث اللغوي العربي ومن المنجز اللساني الغربي؛ لتصنع مادتها وموضوعها العلمي والمعرفي[9].

إنّ هذا الاختلاف الذي ظهر بين الباحثين والدارسين العرب حول موضوع اللسانيات العربية؛ أدى بهذه الأخيرة إلى انقسامها إلى عدة أقسام. ويذكر لنا مصطفى غلفان في كتابه (اللسانيات العربية الحديثة) أهم هذه الأقسام، نبينها في الجدول الآتي[10]:

الكتابة (الصنف)	الموضوع	المنهج	الغاية
لسانيات تمهيدية	النظريات اللسانية:	تعليمي	تقديم النظرية

	أعلامها، قضاياها ومباحثها		اللسانية الغربية للقارئ العربي
لسانيات التراث	التراث اللغوي العربي	قرائي	مقارنة التراث اللغوي العربي بالمنجز اللساني الغربي
اللسانيات العربية	ظواهر من اللغة العربية	لساني حديث (تاريخي، وصفي، تقابلي)	وصف اللغة العربية

2. 3. 1. موضوع اللسانيات التمهيدية:

يتمثل موضوع اللسانيات التمهيدية، وكما رأينا سابقا في التصنيفات التي وضعها مصطفى غلفان للسانيات العربية في النظريات اللسانية الغربية؛ أين يسعى هذا الصنف من اللسانيات العربية إلى "إعطاء القارئ المبتدئ المفاتيح التي تمكنه من فك مستغلقات اللسانيات، وتمكينه من مبادئها"[11].

هذا ويظهر هذا السعي الحثيث للسانيات التمهيدية من أجل تقريب الفكر اللساني الغربي من القارئ العربي في عناوين كتبها. وفيما يلي نذكر في هذا الجدول عناوين بعض هذه الكتب[12]:

عنوان الكتاب	المؤلف
علم اللغة	علي عبد الواحد وافي
علم اللغة: مقدمة للقارئ العربي	محمود السعران
علم اللغة العام	توفيق محمد شاهين
اللسانيات التوليدية التحويلية	عادل فاخوري
مدخل إلى علم اللغة	محمود فهمي حجازي
مقدمة في اللسانيات	عاطف فضل

يمكن أن نخرج بعد ذكرنا لعناوين هذه الكتب -التي تصب في مجال اللسانيات التمهيدية العربية- بملاحظتين نبينهما فيما يلي:

* الملاحظة الأولى: تتمثل في اشتراكها واجتماعها حول موضوع واحد يدور محوره: حول المنجز اللساني الغربي.

* الملاحظة الثانية: تتمثل في اعتماد مؤلفي هذا النوع من الكتب اللسانية على عناوين، تصاغ بنيتها اللغوية بكلمات تحفيزية؛ تستدعي القارئ العربي وتغريه من أجل قراءتها (مقدمة، مدخل).

2. 3. 2. منهج اللسانيات التمهيدية العربية:

تعتمد اللسانيات التمهيدية العربية على المنهج التعليمي؛ الذي يفرضه عليها طبيعة موضوعها؛ فإذا كانت اللسانيات التمهيدية العربية تسعى إلى تقديم المنجز اللساني الغربي إلى القارئ العربي؛ فإنّ المنهج الأنسب الذي يجب أن تعتمد عليه هو المنهج التعليمي التبسيطي.

هذا وإذا ما تساءلنا عن بعض خصائص هذا المنهج التعليمي الذي تعتمد عليه اللسانيات التمهيدية العربية؛ فإنّه تطلعنا بعض مقدمات كتب هذا النوع من اللسانيات على بعض تلك الخصائص. فمثلا يقول التهامي الراجي في كتابه (توطئة في علم اللغة): " أقدم للقارئ العربي توطئة تساعده على معرفة اللغة وتهيئه لتتبع الخطوات اللاحقة بيسر ومردود كبير"[13].

في هذا القول الذي أوردناه للتهامي الراجي إشارة واضحة إلى خاصية من خصائص المنهج التعليمي الذي اعتمد عليه الكاتب في مؤلفه. تتمثل هذه الخاصية في التتابع والتدرج من البسيط إلى الصعب في تقديم المعارف والأفكار اللسانية.

وليس بعيدا من قول التهامي راجي، يشير كذلك عبد السلام المسدي في مقدمة كتابه (اللسانيات من خلال النصوص): إلى خاصية التبسيط والتدرج من السهل إلى الصعب في عرض محتويات كتابه. يقول المسدي: "هدفنا الوحيد الجدوى التربوية والإبلاغ

التعليمي، وبهذا الصنيع يغدو الكتاب أداة تثقيفية؛ إذ بوسعه أن يمكن القارئ العادي من الاسترسال مع صفحاته متتبعا قصة اللسانيات في يسر وعلى غير تراكيب فني"[14].

2. 3. 3. غاية اللسانيات التمهيدية العربية:

تتمثل الغاية الأساسية التي تصبوا إلى تحقيقها اللسانيات التمهيدية العربية في تعليم وتثقيف القارئ العربي بمعطيات الفكر اللساني الغربي. يقول حافظ إسماعيل علوي متحدثا عن هذه الفكرة: "تمثل الغاية التعليمية الهدف الأسمى الذي يستأثر باهتمام كل مُؤَلِف تمهيدي. ومن هذا المنطلق تلح مقدمات المؤلفات اللسانية التمهيدية على هذا الجانب، وتوليه ما يستحق من اهتمام"[15].

وهنا يمكن لنا أن نتحدث عن تلك العلاقة الموجودة بين منهج وغاية اللسانيات التمهيدية العربية؛ إذ أنّ طبيعة الأهداف التعليمية التي تصبو إلى تحقيقها هي من حتمت عليها إتباع المنهج التعليمي التبسيطي.

3. إشكالية اختلاف الباحثين والدارسين العرب في تلقي المصطلح اللساني الغربي: مظاهرها، أسبابها، وجهود معالجتها:

اختلف الباحثون والدارسون العرب في مجال اللسانيات العربية•• في تلقي المصطلح اللساني الغربي، وقد اتخذ هذا الاختلاف أشكالاً عدة؛ مسّ جميع فروع وأصناف هذا العلم (لسانيات التراث، اللسانيات العربية، اللسانيات التمهيدية). يقول منذر عياشي: "اللسانيات علم لا يزال في بداياته في العالم العربي، والباحث العربي مضطر أن يواجه مشكلات عديدة نظرًا لحداثة البحث عنده، ومن بين هذه المشكلات التي تقف أمامه عقبة كأداء نجد المصطلحات الغربية ومشكلات نقلها لإلى العربية"[16].

فاختلاف الباحثين العرب في مجال اللسانيات العربية في تلقي المصطلح اللساني الغربي لا يمس صنف محدد من أصناف اللسانيات العربية؛ بل هذا الاختلاف يعد ظاهرة عامة تمس واقع اللسانيات العربية بشكل كلي.

وفيما يلي سنتناول في هذا المبحث إشكالية اختلاف الباحثين العرب في تلقي المصطلح اللساني الغربي في مجال اللسانيات التمهيدية؛ ؛ أين سنقف على مظاهر وأسباب هذا الاختلاف، وكذا على جهود الباحثين في معالجة هذا الاختلاف.

3. 1. مظاهر اختلاف الباحثين العرب في تلقي المصطلح اللساني الغربي في اللسانيات التمهيدية العربية: دراسة عينة من المصطلحات:

سنحاول أن نعرض في ما يلي مجموعة من المصطلحات اللسانية إلي اختلف الباحثون العرب أثناء نقلها إلى العربية. هذا وقد أخذنا هذه المصطلحات من مجال اللسانيات التمهيدية العربية –من كتبها-. وفيما يلي بيان وعرض لهذه المصطلحات مرتبة حسب الأبجدية الانجليزية:

* مصطلح (Consonn): تُرْجِمَ هذا المصطلح عند كمال بشر ومحمود السعران بمصطلح "صامت"[17]، و تُرْجِمَ عند صالح القرمادي بمصطلح "حرف"[18].

* مصطلح (Language): تُرْجِمَ هذا المصطلح عند أحمد مختار عمر بمصطلح "لغة"[19]، و تُرْجِمَ عند مصطفى غلفان بمصطلح "اللسان"[20].

* مصطلح (Lexeme): تُرْجِمَ هذا المصطلح عند أحمد مختار عمر بمصطلح " صيغة نحوية كاملة"[21]، و تُرْجِمَ عند أحمد مومن بمصطلح "لفظم"[22].

* مصطلح (Linguistics) –عنوان هذا العلم-: تُرْجِمَ هذا المصطلح عند أحمد مختار عمر بمصطلح "الألسنية"[23]، وتُرْجِمَ عند عبد الرحمن الحاج صالح بمصطلح "اللسانيات"[24].

* مصطلح (Morpheme): تُرْجِمَ هذا المصطلح عند مصطفى غلفان بمصطلح "صرفة"[25]، و تُرْجِمَ عند كمال بشر بمصطلح "الوحدة الصرفية"[26].

* مصطلح (Phoneme): عُرِّبَ هذا المصطلح عند أحمد مختار عمر بمصطلح "فونيم"[27]، و تُرْجِمَ عند محمد يحياتن بمصطلح "حرف"[28].

* مصطلح (Phonetic): تُرْجِمَ هذا المصطلح عند تمام حسان بمصطلح "علم الأصوات"[29]، و تُرْجِمَ عند عبد الرحمن الحاج صالح بمصطلح "الصوتيات"[30].

* مصطلح (Phonology): تُرْجِمَ هذا المصطلح عند تمام حسان بمصطلح " علم التشكيل الصوتي"[31]، و تُرْجِمَ عند عبد القادر الفاسي الفهري بمصطلح "الصواتة "[32].

* مصطلح (Syntax): تُرْجِمَ هذا المصطلح عند أحمد مختار عمر بمصطلح" علم النحو"[33]، و تُرْجِمَ عند محمد يحياتن بمصطلح "علم التراكيب"[34].

* مصطلح (Vowel): تُرْجِمَ هذا المصطلح عند كمال بشر بمصطلح "حركة"[35]، و تُرْجِمَ عند أحمد مومن بمصطلح "صائت"[36].

كانت هذه عينة من المصطلحات اللسانية الغربية -تنتمي إلى مجال اللسانيات التمهيدية العربية- التي اختلف الباحثون العرب في نقلها وترجمتها إلى العربية، هذا وقد لاحظنا من خلال ما عرضناه من هذه المصطلحات أنّ دائرة هذا الاختلاف عند الباحثين العرب تتسع أكثر بين المشارقة والمغاربة.

3. 2. أسباب اختلاف الباحثين والدارسين العرب في تلقي المصطلح اللساني الغربي:

يعود اختلاف الباحثين والدارسين العرب في تلقي المصطلح اللساني الغربي في مجال اللسانيات العربية عموما واللسانيات التمهيدية خصوصا إلى مجموعة من الأسباب. نوضحها في النقاط الآتية[37]:

* اختلاف لغة المصدر التي يترجم وينقل منها الباحثون العرب المصطلحات اللسانية؛ إذ غالبا ما نجد أنّ المشارقة ينقلونها من اللغة الانجليزية، فيما ينقلها المغاربة من اللغة الفرنسية.

* تعدد واختلاف المناهج التي يتبعها الباحثون العرب في نقل وتلقي المصطلح اللساني الغربي. نذكر من بين هذه المناهج: الاعتماد على المصطلحات التراثية العربية، الاشتقاق، التعريب، النحت، الدخيل...الخ.

* العصبية التي تظهر عند بعض الباحثين العرب؛ أين يفضل بعضهم -وبدافع الانتماء- استخدام المصطلح الذي يظهر في المشرق أو المغرب العربي.

* غياب سلطة المجامع اللغوية والهيئات العلمية العربية[•••]: ويظهر هذا واضحا في تجاوز بعض الباحثين قرارات هذه المجامع والهيئات التي تسعى في كل مرة إلى توحيد المصطلح اللساني العربي.

يتعين مما سبق ذكره حول اختلاف الباحثين العرب في نقل وتلقي المصطلح اللساني الغربي في مجال اللسانيات العربية –خاصة في مجال اللسانيات العربية التمهيدية- أن نقر بتعقد وتشابك هذه الأسباب؛ وهذا راجع لارتباطها بجوانب عديدة: منها ما هو لغوي – اختلاف لغة المصدر التي تنقل منها المصطلحات اللسانيات الغربية-، ومنها ما هو منهجي – تعدد مناهج وضع المقابلات العربية للمصطلحات اللسانية الغربية (وضع مقابلات عربية تراثية، الاشتقاق، التعريب...الخ-، ومنها ما هو نفسي –التعصب والنزعة القومية التي تظهر عند بعض الباحثين العرب أثناء نقلهم وترجمتهم للمصطلحات اللسانية الغربية-.

3. 3. جهود الباحثين والدارسين العرب في توحيد المصطلح اللساني العربي:

تطرقنا فيما سبق إلى أسباب اختلاف الباحثين والدارسين العرب في تلقي وترجمة المصطلح اللساني الغربي، ورأينا تعقد وتشابك هذه الأسباب؛ بسب ارتباطها بجوانب عديدة (لغوية، منهجية، نفسية).

وسنتطرق الآن إلى نقطة أخرى تتعلق بجهود الباحثين العرب في معالجة هذه الأسباب وكذا الوصول إلى وضع حلول فعالة لإشكالية تلقي المصطلح اللساني الغربي.

سنتناول هذه الجهود في مجموعتين: تُعْنَى المجموعة الأولى بتلك التي ظهرت على مستوى الجماعات، أم الثانية فتُعْنَى بتلك التي ظهرت على مستوى الأفراد:

3. 3. 1. على مستوى الجماعات:

نقصد بالجماعات هنا المجامعة اللغوية والهيئات العلمية العربية، التي تسعى في كل مرة إلى توحيد المصطلح العلمي العربي. هذا ويمكن أن يستفيد من هذه المساعي الباحثون العرب من أجل توحيد المصطلح اللساني العربي –بوصفه مصطلحًا علميًا-.

وفيما يلي بيان لأهم قرارات وأراء المجامع والهيئات العلمية العربية من أجل توحيد المصطلح العلمي العربي[38]:

* ضرورة الاستفادة من التراث في نقل وترجمة المصطلح اللساني الغربي؛ وهذا ما تجمع عليه معظم المجامع والهيئات العلمية العربية؛ باعتبار أنّ التراث اللغوي العربي يشكل موروثا مشتركا لجميع الباحثين والدارسين العرب.

* الزامية وضع مصطلح عربي واحد كمرادف للمصطلح الأجنبي، وتجنب ازدواجية أو تعدد المصطلح.

* تفضيل المصطلح العربي الفصيح على المصطلح المعرب أو الدخيل أو المنحوت

* التوسيع من دائرة الاشتقاق لاستيعاب المصطلحات والمفاهيم العلمية المستجدة على ساحة البحث العلمي.

* نشر جميع المصطلحات التي تم وضعها في أوساط كل الأجهزة التربوية والتعلمية والمهنية.

إنّ هذه القرارات والآراء التي تصدر عن المجامع والهيئات العلمية العربية، والتي تهدف من وراءها هذه المجامع والهيئات إلى توحيد المصطلح العلمي العربي، لو اتبعها الباحثون العرب في مجال اللسانيات العربية؛ لتمكنوا من الحد من اشكالية التعدد والاختلاف الذي يشهده واقع المصطلح اللساني العربي.

3. 3. 2. على مستوى الأفراد:

لقد كانت كذلك لبعض الباحثين العرب –على المستوى الفردي- إسهامات كبيرة من أجل إيجاد بعض الحلول لإشكالية المصطلح اللساني العربي. نذكر بعضا منها في ما يلي:

* تجاوز بعض الباحثين العرب لإشكالية تلقي المصطلح اللساني الغربي؛ وهذا ما فعله **مصطفى غلفان** في كتابه (**اللسانيات البنيوية –منهجيات واتجاهات-**)؛ أين اعتمد في ترجمته للمصطلحات اللسانية الغربية على المصطلحات اللسانية العربية الشائعة –لم يلتزم فقط بالمصطلحات اللسانية التي وضعها المغاربة-[39].

* تقديم بعض الباحثين العرب للمصطلحات اللسانية العربية في كتبهم؛ وهذا ما فعله **عبد السلام المسدي** في كتابه (**قاموس اللسانيات**)؛ أين ذكر في مقدمة هذا الكتاب ترجمات العديد من المشارقة: كترجمات أحمد مختار عمر، وترجمات تمام حسان[40].

* ايجاد بعض الحلول والمقترحات لإشكالية ترجمة ونقل المصطلح اللساني الغربي: وهنا نذكر مثلا تلك الحلول التي وضعها **محمود فهمي حجازي** في كتابه (**الأسس اللغوية لعلم المصطلح**)[41]:

. ضرورة استقراء التراث اللغوي العربي؛ من أجل الوقوف على المصطلحات العلمية الموجودة فيه. هذه المصطلحات هي التي يستفاد منها لاحقا في ترجمة ونقل المصطلحات اللسانية الغربية.

. ضرورة الاستفادة من علم المصطلح(Terminology) ومن نظرياته وأطروحاته المتعددة في نقل وترجمة المصطلح اللساني الغربي.

. تحديد وحصر المجالات المتعددة للسانيات؛ وهذا من أجل ضبط وحصر مصطلحات كل مجال.

. التوقف عن انجاز المعاجم اللسانية التي تورد المقابل العربي للمصطلحات اللسانية الغربية دون شرح أو تعريف.

. انجاز بنك للمصطلحات اللسانية؛ وهذا منعًا لتكرار الجهود في ترجمة ونقل المصطلح اللساني الغربي إلى العربية.

كانت هذه أهم جهود الباحثين والدارسين العرب من أجل توحيد المصطلح اللساني العربي. وكخلاصة عامة لكل ما ذكرناه بخصوص هذه الجهود نقول: أنّ الباحثين العرب قد سعوا إلى إيجاد بعض الحلول لإشكالية تلقي المصطلح اللساني الغربي؛ ولكن سعيهم هذا ظل في غالب الأحيان حبيس التنظير؛ أين لم يَعْرِفْ معظمه التطبيق؛ وهذا بسبب غياب سلطة تنفيذ القرار التي لا تملكها هذه الجهات العلمية –الفردية والجماعية- التي تسعى في كل مرة إلى توحيد المصطلح اللساني العربي.

4. صعوبات تلقي طلبة قسم اللغة والأدب العربي للمادة المعرفية للسانيات التمهيدية في ظل أزمتها المصطلحية: -دراسة عينة من الطلبة-:

بعد أن تناولنا فيما سبق الجوانب النظرية المتعلقة بموضوع بحثنا - إشكالية المصطلح في اللسانيات التمهيدية العربية وأثرها السلبي في الحد من فعالية التلقي لدى طلبة قسم اللغة والأدب العربي-، ننتقل الآن إلى تناول جوانبه التطبيقية. وهنا سنتحدث عن واقع إشكالية المصطلح في اللسانيات التمهيدية العربية، وأثر هذه الإشكالية في الحد من فعالية التلقي لدى طلبة قسم اللغة والأدب العربي؛ أين سنجري دراسة ميدانية لمجموعة من الطلبة من جامعة سطيف 2.

تتمثل العينة التي سنجري عليها دراستنا الميدانية في 100 طالب، مسجلين بالسنة الأولى ماستر تخصصي: لسانيات عامة ولسانيات تطبيقية –موزعين بالتساوي بين هاذين التخصصين-.

هذا وقد اعتمدنا في دراستنا الميدانية هذه على أداتين، تسجلان حضورهما القوي في جميع الدراسات والبحوث التي تسعى إلى جمع وتكميم البيانات والمعطيات العلمية. تتمثل هاتين الأداتين اللتان اعتمدنا عليهما في دراستنا الميدانية هذه على التوالي في: المقابلة والاستبيان.

أين اعتمدنا على المقابلة كأداة من أجل التحاور مع الطلبة المعنيين بالدراسة الميدانية لبحثنا، وعلى الاستبيان من أجل الوصول إلى بعض الحقائق المتعلقة بإشكالية المصطلح في اللسانيات التمهيدية العربية، والأثر السلبي لهذه الإشكالية في الحد من فعالية تلقي طلبة السنة الأولى ماستر (تخصصي: لسانيات عامة ولسانيات تطبيقية) - المعنيين بدراستنا الميدانية- للمادة المعرفية لهذا الصنف من اللسانيات.

هذا وقد تناولنا في الاستبيان الذي توجهنا به إلى الطلبة ثلاثة محاور، تناولنا في كل محور مجموعة من الأسئلة يصب محتواها في فكرة عامة نشير إليها في عنوان كل محور.

وهنا نشير إلى نقطة مهمة بخصوص هذا الاستبيان؛ إذ أننا لم نقدم هذا الاستبيان للطلبة مقسما إلى محاور –معنونه- بل قدمناه عل شكل أسئلة مترابطة -11 سؤال-؛

وهذا من أجل مساعدة الطالب على الإجابة بأريحية على الأسئلة دون ربطها بمحاورها.

وفي ما يلي نذكر عناوين **محاور الاستبيان الذي قدمناه للطلبة:**

* **المحور الأول**: واقع المصطلح في اللسانيات التمهيدية العربية لدى الطلبة: قراءة في بعض مظاهره.

* **المحور الثاني:** الأثر السلبي لإشكالية المصطلح – في اللسانيات التمهيدية العربية - على تلقي الطلبة للسانيات التمهيدية العربية.

* **المحور الثالث:** واقع استخدامات الطلبة للمعاجم اللسانية: بين صعوبات الاستخدام وغياب ثقافة الاستخدام.

4. 1. تحليل نتائج الاستبيانات: بعد أن قدّمنا الاستبيانات للطلبة، استرجعناها بعد ذلك. وهنا لم نتمكن من استرجاع إلاّ 92 استبيان من مجموع الاستبيانات التي قدمناها للطلبة (100 استبيان). هذا من جهة ومن جهة أخرى، ألغينا بعض الاستبيانات؛ بسبب عدم احترام أصحابها - من الطلبة - شروط الإجابة عن الأسئلة الواردة فيها؛ وبهذا يصل عدد الاستبيانات في الأخير إلى 76 استبيان. وهذا العدد هو الذي اشتغلنا عليه أثناء معالجتنا لإجابات الطلبة. وفي ما يلي بيان هذه المعالجة:

أ- المحور الأول: واقع المصطلح في اللسانيات التمهيدية العربية لدى الطلبة: قراءة في بعض مظاهره:

س 01: هل لديك علم بأهم أنواع وأصناف اللسانيات العربية، إذا كانت اجابتك بنعم، اذكر بعض هذه الأنواع والتصنيفات.

الإجابات / عدد الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرار	33	43	76
النسبة المئوية%	43.42	56.58	100

نلاحظ من خلال هذا الجدول ارتفاع نسبة الطلبة الذين ليس لديهم علم بأنواع وأصناف اللسانيات العربية؛ إذ قدرت هذه النسبة ب 56.58% في مقابل 43.42%. هذه النسبة التي تمثل الطلبة الذين لديهم علم بأنواع وأصناف اللسانيات العربية.

هذا وقد قدم الطلبة الذين هم على علم بأصناف وأنواع اللسانيات العربية: أهم هذه الأصناف والأنواع (اللسانيات التمهيدية، لسانيات التراث، اللسانيات العربية).

س 02: ضع في ما يلي: حرف "ص" أمام العبارات الصحيحة، وحرف "خ" أمام العبارات الخاطئة:

إجابات هذا السؤال نلخصها في الجداول الآتية:

- **العبارة الأولى:** تُرْجِم مصطلح (Intonation): عند إبراهيم أنيس بمصطلح "موسيقى الكلام" وتُرْجِمَ عند محمد يحياتن بمصطلح " التنغيم"

الإجابات / عدد الإجابات	الصحيحة	الخاطئة	المجموع
التكرار	36	49	76
النسبة المئوية%	47.37	52.63	100

* نشير قبل التعليق على إجابات الطلبة، أنّ الإجابة الصحيحة للعبارة الأولى هي صحيح.

نلاحظ من خلال الجدول ارتفاع نسبة الطلبة الذين كانت إجابتهم خاطئة؛ إذ قدّرت هذه النسبة ب 52.63%، في مقابل نسبة 47.37%. النسبة التي قدرت للطلبة الذين كانت إجابتهم صحيحة.

هذا ونشير كذلك إلى أنّ بعض الطلبة ممن كانت إجابتهم صحيحة قد اعتمدوا فقط على الحظ في اختيار الإجابة؛ وهذا ما وقفنا عليه أثناء محاورة بعض الطلبة.

- **العبارة الثانية:** ترجم بعض الباحثين العرب مصطلح (Lexeme) بمصطلح "الوحدة الصوتية".

الإجابات / عدد الإجابات	الصحيحة	الخاطئة	المجموع

التكرار	42	34	76
النسبة المئوية%	55.26	44.74	100

* نشير قبل التعليق على إجابات الطلبة أنّ الإجابة الصحيحة للعبارة الثانية هي: خطأ. تصحيحها: ترجم بعض الباحثين العرب مصطلح (Lexeme) بمصطلح "لفظم".

نلاحظ من خلال الجدول ارتفاع نسبة الطلبة الذين كانت إجابتهم صحيحة إذ قدّرت ب 55.26%. **هذا** ويرجع هذا ارتفاع الإجابات الصحيحة عند هؤلاء الطلبة؛ إلى وعي وتحكم الطلبة في بعض المصطلحات اللسانية التي تلقوها ودرسوها في مشوارهم الجامعي؛ وهذا ما وقفت عليه أثناء سؤالي لبعض الطلبة عن سر معرفتهم بمصطلح (Lexème)، فقالوا لي بأنّ هذا المصطلح توقفنا عليه مرارا وتكرارا في مقياس اللسانيات العامة الذي درسناه في السنة الثانية ليسانس.

-**العبارة الثالثة**: ترجم بعض الباحثين العرب: مصطلح (Phonetic) بمصطلح " علم الأصوات"، ومصطلح (Phonology) بمصطلح "الصواتة"

الإجابات / عدد الإجابات	الصحيحة	الخاطئة	المجموع
التكرار	51	25	76
النسبة المئوية%	67.11	32.89	100

* نشير قبل التعليق على إجابات الطلبة أنّ الإجابة الصحيحة للعبارة الثالثة هي: صحيح

نلاحظ من خلال الجدول ارتفاع نسبة الطلبة الذين كانت إجابتهم صحيحة إذ قدّرت ب67.11% في مقابل نسبة32.89% التي سجلناها للطلبة الذين كانت إجابتهم خاطئة.

هذا ويعود ارتفاع نسبة الطلبة الذين كانت إجابتهم صحيحة، وكما رأينا سابقا إلى معرفة وتلقي الطلبة لبعض المصطلحات اللسانية في المقاييس اللسانية التي يدرسونها.

العبارة الرابعة: عُرِّبَ مصطلح (Vowel) عند بعض الباحثين العرب بمصطلح "حركة"

الإجابات / عدد الإجابات	الصحيحة	الخاطئة	المجموع
التكرار	19	57	76
النسبة المئوية%	25	75	100

* نشير قبل التعليق على إجابات الطلبة أنّ الإجابة الصحيحة للعبارة الرابعة هي خطأ. تصحيحها: ترجم بعض الباحثين العرب مصطلح (vowel) بمصطلق "حركة".

نلاحظ من خلال الجدول ارتفاع نسبة الطلبة الذين كانت إجابتهم خاطئة إذ قدرت هذه النسبة ب75%؛ ويرجع هذا الارتفاع في عدد الإجابات الخاطئة عند هؤلاء الطلبة إلى عدم انتباههم للكلمة الأولى التي وردت في العبارة–عرّب-.

س 03: قدّم مقابلين عربيين لكل مصطلح من المصطلحات اللسانية الآتية:

(Linguistics)

(Morpheme)

(Phoneme)

(Syntax)

بالنسبة لهذا السؤال، وبعد اطلاعنا على أجوبة الطلبة؛ قسمنا إجابات الطلبة إلى ثلاثة أصناف، نوضحها في ما يلي:

* الإجابات الصحيحة

* الإجابات الخاطئة

* الإجابات الناقصة: يتعلق هذا النوع بالإجابات التي وضع فيها الطلبة مقابل عربي واحد، أو وضع عدة مقابلات عربية: بعضها صحيح وبعضها الآخر خاطئ.

- المصطلح الأول: (Linguistics)

عدد الإجابات / الإجابات	الصحيحة	الخاطئة	الناقصة	المجموع
التكرار	51	8	17	76
النسبة المئوية%	67.11	10.53	22.56	100

* قبل التعليق على إجابات الطلبة. نشير إلى بعض المقابلات العربية لمصطلح(Linguistique): اللسانيات، الألسنية، علم اللغة، فقه اللغة، اللغويات...الخ.

نلاحظ من خلال الجدول ارتفاع نسبة الطلبة الذين كانت إجابتهم صحيحة؛ إذ قدرت ب 67.11. ويعود هذا الارتفاع في الإجابات الصحيحة عند هؤلاء الطلبة إلى طبيعة مصطلح (Linguistics)؛ الذي له مكانته الخاصة- مصطلح (Linguistics) هو عنوان هذا العلم اللسانيات-. هذا وقد لاحظنا بالنسبة للمقابلات العربية التي أعطاها الطلبة لمصطلح (Linguistics) اشتراكها واجتماعها حول المصطلحات العربية التراثية.

- المصطلح الثاني:(Morpheme)

الإجابات / عدد الإجابات	الصحيحة	الخاطئة	الناقصة	المجموع
التكرار	15	18	43	76
النسبة المئوية%	19.74	23.68	56.58	100

* قبل التعليق على إجابات الطلبة نشير إلى بعض المقابلات العربية لمصطلح (Morpheme): مورفيم، الوحدة الصرفية، صرفة...الخ.

نلاحظ من خلال الجدول ارتفاع نسبة الطلبة الذين كانت إجابتهم ناقصة إذ قدرت بنسبة 56.58%. هذا ويرجع ارتفاع نسبة الطلبة الذين كانت إجابتهم ناقصة إلى اكتفاء

معظمهم بإيراد مقابل عربي واحد صحيح لمصطلح(Morpheme). يتمثل هذا المقابل في مصطلح" الوحدة الصرفية"، ولم يورد الطلبة إلى جانب هذا المصطلح أي مصطلح معرب أو دخيل (مورفيم، مورفام...الخ).

- المصطلح الثالث:(Phoneme)

الإجابات عدد الإجابات	الصحيحة	الخاطئة	الناقصة	المجموع
التكرار	15	17	39	76
النسبة المئوية%	19.74	22.37	51.32	100

* قبل التعليق على إجابات الطلبة نشير إلى بعض المقابلات العربية التي وضعها الباحثون العرب لمصطلح (Phoneme): فونيم، حرف، الوحدة الصوتية.

نلاحظ من خلال الجدول ارتفاع عدد الطلبة الذين كانت إجابتهم ناقصة؛ إذ قدّرت نسبتهم ب 51.32**%.** وتعود أسباب هذا الارتفاع في الإجابات الناقصة لدى الطلبة؛ وكما رأينا سابقا بالنسبة للمقبلات التي وضعها الطلبة لمصطلح(Morpheme) إلى اكتفائهم بذكر مقابل عربي واحد وصحيح لمصطلح (Phoneme). يتمثل هذا المقابل في مصطلح "الوحدة الصوتية".

المصطلح الرابع: (Syntax)

الإجابات عدد الإجابات	الصحيحة	الخاطئة	الناقصة	المجموع
التكرار	20	15	41	76
النسبة المئوية%	26.32	19.74	53.94	100

* قبل التعليق على إجابات الطلبة نشير إلى بعض المقابلات العربية التي وضعها الباحثون العربي لمصطلح (Syntax): علم النحو، علم التراكيب

نلاحظ من خلال الجدول ارتفاع نسبة الطلبة الذين كانت إجابتهم ناقصة؛ إذ قدرت ب53.94%. هذا ويعود سبب هذا الارتفاع في عدد الإجابات الناقصة عند هؤلاء الطلبة إلى اكتفائهم بذكر مقابل عربي واحد وصحيح لمصطلح (Syntax). يتمثل هذا المقابل العربي في مصطلح "علم النحو". هذا المصطلح قد سجل حضورا قويا في إجابات الطلبة مقارنة بمصطلح " علم التراكيب" الذي سجل حضورا محتشما.

ب- المحور الثاني: أثر إشكالية المصطلح – في اللسانيات التمهيدية العربية – في تلقي الطلبة للسانيات التمهيدية العربية.

س01: هل تواجه صعوبة في فهم مادة اللسانيات:

الإجابات / عدد الإجابات	نعم	المجموع	لا
التكرار	59	76	17
النسبة المئوية%	77.63	100	22.37

نلاحظ من خلال الجدول ارتفاع نسبة الطلبة اللذين يواجهون صعوبة في فهم المادة المعرفية لمقياس اللسانيات العربية؛ إذ قدّرت هذه النسبة ب 77.36%. وسنحاول فيما سيأتي معرفة بعض مظاهر وصعوبات فهم الطلبة لهذا المقياس –اللسانيات-.

س 02: على أي مستوى تواجه هذه الصعوبات:

الإجابات / عدد الإجابات	على مستوى النظريات اللسانية الغربية	على مستوى المصطلحات اللسانية الغربية	على المستويين معا	المجموع
التكرار	8	10	41	59

النسبة المئوية%	13.56	16.95	69.49	100

نلاحظ من خلال الجدول ارتفاع نسبة الطلبة اللذين يواجهون صعوبات في فهم: النظريات والمصطلحات اللسانية الغربية –أي على المستويين معا-؛ إذ قدّرت نسبتهم ب 69.49%.

هذا ويرجع ارتفاع عدد الطلبة اللذين يواجهون صعوبات في فهم النظريات والمصطلحات اللسانية الغربية؛ إلى طبيعة العلاقة التي تربط مصطلحات أي علم بنظرياته وأطروحاته؛ فكما قيل مفاتيح العلوم مصطلحاتها. ونحن في بحثنا هذا -الذي تناولنا فيه اشكالية المصطلح في اللسانيات التمهيدية العربية، وفي ظل الأزمة التي تشهدها اللسانيات العربية على مستوى المصطلح؛ من الصعب أن تتوفر عند هؤلاء الطلبة مفاتيح اللسانيات العربية؛ التي يفتحون بها عوالمها وفضاءاتها العلمية والمعرفية.

س 03- هل تواجه صعوبة في التمييز بين: المادة المعرفية للنحو العربي والمادة المعرفية للسانيات الغربية:

الإجابات / عدد الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرار	51	25	76
النسبة المئوية%	67.11	32.89	100

نلاحظ من خلال الجدول ارتفاع نسبة الطلبة اللذين يواجهون صعوبة في التمييز بين المادة المعرفية للنحو العربي والمادة المعرفية للسانيات الغربية؛ إذ قدرت ب 67.11%.

هذا ومن بين الأسباب التي أدت إلى عدم تمييز معظم الطلبة بين المادة المعرفية للنحو العربي والمادة المعرفية للسانيات الغربية إلى أزمة المصطلح اللساني العربي والتي وقفنا فيما سبق على مظاهر معايشة هؤلاء الطلبة لهذه الأزمة أثناء تلقيهم لمقياس اللساني.

س 04: حسب رأيك فيما يكمن صعوبة التمييز بين المادة المعرفية للنحو العربي والمادة المعرفية للسانيات الغربية:

الإجابات / عدد الإجابات	اختلاط المصطلحات النحوية التراثية بالمصطلحات اللسانية الغربية	تفضيل الأساتذة لمادة النحو العربي على مادة اللسانيات الغربية	تفضيل الأساتذة لمادة اللسانيات الغربية على مادة النحو العربي	المجموع
التكرار	41	7	3	51
النسبة المئوية%	80.39	13.73	5.88	100

نلاحظ من خلال الجدول ارتفاع نسبة الطلبة اللذين يواجهون صعوبة في التمييز بين المصطلحات النحوية العربية والمصطلحات اللسانيات الغربية – إذ قدرت ب 80.39%-؛ وهذا ما يؤدي بهم إلى عدم التمييز: بين المادة المعرفية للنحو العربي والمادة المعرفية للسانيات الغربية.

المحور الثالث: واقع استخدامات الطلبة للمعاجم اللسانية: بين صعوبات الاستخدام وغياب ثقافة الاستخدام:

س 01: إذا واجهتك صعوبة في فهم بعض المصطلحات اللسانية الغربية؛ فماهي السبل التي تلجأ إليها لمعالجة هذه الصعوبة:

الإجابات	ألجأ إلى سؤال الأستاذ	ألجأ إلى استخدام المسارد	ألجأ إلى استخدام المراجع والكتب	المجموع

عدد الإجابات		والمعاجم اللسانية	اللسانية	
التكرار	57	10	9	76
النسبة المئوية%	75	13.16	11.84	100

نلاحظ من خلال الجدول ارتفاع نسبة الطلبة اللذين يلجؤون إلى الأستاذ من أجل فهم المصطلحات اللسانية الغربية –الصعبة-؛ إذ قدرت نسبة هؤلاء الطلبة ب 75%.

هذا ويرجع هذا الوضع –الاتكال على الأستاذ- عند هؤلاء الطلبة أثناء التعامل مع المصطلحات اللسانية الغربية –الصعبة-؛ إلى عدم تعودهم على المطالعة وقراءة المسارد والمعاجم اللسانية. فهذه المسارد والمعاجم اللسانية لو أقبل عليها هؤلاء الطلبة لتمكنوا من فهم واستيعاب المصطلحات والمفاهيم اللسانية الغربية بشكل جيد.

س 02: هل تفضل –كطالب استخدام المسارد أو المعاجم اللسانية:

الإجابات / عدد الإجابات	المسارد	المعاجم اللسانية	المجموع
التكرار	39	37	76
النسبة المئوية%	51.32	48.68	100

نلاحظ من خلال الجدول تقارب النسب بين: الطلبة الذين يستخدمون المسارد والطلبة الذين يستخدمون المعاجم اللسانية؛ إذ قدرت نسبتهم على التوالي: 51.32%، 48.68%.

هذا ويرجع ربما هذا التقارب في نسب استخدام المسارد والمعاجم اللسانية عند هؤلاء الطلبة؛ إلى قصور ثقافتهم ومعرفتهم بهذه المراجع (المسارد والمعاجم اللسانية)؛ هذا من جهة، ومن جهة أخرى إلى نقص استخدامهم واقبالهم عليها. وذا ما وقفنا عليه سابق – اعتماد الطلبة على الأستاذ من أجل فهم المصطلحات اللسانية الصعبة-

س03: قدّم لنا عنوانين لمعجمين لسانيين عربيين التي تعرفها:

الإجابات / عدد الإجابات	صحيحة	خاطئة	المجموع
التكرار	21	55	76
النسبة المئوية%	27.63	72.37	100

نلاحظ من خلال الجدول ارتفاع عدد الطلبة الذين لم يقدموا لنا عنوانين لمعجمين لسانيين عربيين؛ إذ قدرت نسبتهم ب 72.37%.

إنّ ارتفاع نسبة الطلبة الذين لم يقدموا لنا عنوانين صحيحين وكاملين لمعجمين لسانيين عربية؛ يدل على غياب ثقافة استخدام المعاجم اللسانية عند هؤلاء الطلبة.

س 04: ما هي أهم الصعوبات التي تواجهها أثناء استخدامك للمعاجم اللسانية:

الإجابات / عدد الإجابات	صعوبة البحث فيها	طول تعاريفها	تعقد وتشابك تعاريفها	المجموع
التكرار	9	26	41	76
النسبة المئوية%	11.84	34.21	53.95	100

نلاحظ من خلال الجدول ارتفاع نسبة الطلبة الذين يواجهون صعوبة تعقد وتشابك التعاريف -تعاريف المعاجم اللسانية-؛ إذ قدرت نسبتهم ب 53.95%.

هذا وقد سُجِّلَتْ نسبة معتبرة كذلك للطلبة الذين يواجهون صعوبة طول التعاريف – طول تعاريف المعاجم اللساني- إذ قدرت ب 34.21%.

إنّ هذا التقارب بين صعوبتي: طول التعاريف وتعقدها عند هؤلاء الطلبة –أثناء استخدامهم للمعاجم اللسانية- ؛ يعود إلى العلاقة الموجود بين طول التعاريف وتعقدها أو تشابكها؛ إذ كل ما كانت التعاريف طويلة كانت معقدة ويصعب فهمها.

5. خاتمة:

توصلنا في نهاية بحثنا هذا الذي تناولنا فيه إشكالية المصطلح في اللسانيات التمهيدية العربية. وأثر هذه الإشكالية في الحد من فعالية التلقي لدى طلبة قسم اللغة والأدب العربي – طلبة السنة الأولى ماستر تخصصي: لسانيات عامة ولسانيات تطبيقية (جامعة سطيف 2)- إلى مجموعة من الحلول والمقترحات لمعالجة هذه الإشكالية.

هذا وقد قسمنا هذه الحلول والمقترحات إلى مجموعتين: ترتبط الأولى بالجانب النظري للبحث، أما الثانية فترتبط بالجانب التطبيقي للبحث. وفيما يلي بيان لهذه الحلول والمقترحات:

أ- المتعلقة بالجانب النظري:

* أول ما وقفنا عليه أثناء تناولنا لإشكالية المصطلح في اللسانيات التمهيدية العربية هو ندرة المصادر والمراجع العلمية التي تناولت هذه الإشكالية.

وبناء على هذا فمن الضروري أن يلتفت الباحثون والدارسون العرب في مجال اللسانيات العربية إلى قضية مصطلحات هذا المجال، واقحام هذه القضية لتكون موضوعا لدراسات علمية مصطلحية – تكون من نتاج علم المصطلح- جادة.

* ضرورة ربط المجامع والهيئات العلمية العربية – التي تعنى بقضايا وشؤون اللغة العربية- بمؤسسات حكومية؛ وهذا من أجل مساعدتها في تنفيذ قراراتها. فما اطلعنا عليه من خلال بحثنا هذا. أنّ لهذه المجامع والهيئات دورا فعالا لحل اشكالية المصطلح اللساني العربي؛ لكن هذا الدور الذي لعبته هذه المؤسسات ظل حبيس الفكر والتنظير ؛ وهذا بسبب غياب سلطة تنفيذ القرار عند هذه المجامع والهيئات العلمية العربية.

* تجنيد جميع الباحثين والدارسين العرب – في مجال اللسانيات العربية- في مشروع مصطلحي واحد، يستدعي الخبرات ويستنفذ الطاقات. يتمثل هذا المشروع في اعداد معجم لساني عربي موحد، يكون بمثابة مرجع لساني عام؛ يعود إليه القارئ والمثقف العربي لفهم المصطلحات والمفاهيم اللسانية الغربية.

ب- المتعلقة بالجانب التطبيقي:

* ضرورة تقديم دراسات علمية جادة يسعى أصحابها إلى بيان وابراز اشكالية تلقي المصطلح اللساني الغربي عند القارئ العربي؛ فما وقفنا عليه أثناء بحثنا هو ندرة وقلة هذا النوع من الدراسات؛ التي يحتاج إليها أي باحث في مجال اللسانيات العربية.

* تنمية قدرات ومهارات التحكم في المصطلحات والمفاهيم اللسانية – خاصة تلك التي تنتمي إلى اللسانيات التمهيدية العربية- الأساسية لدى طالب قسم اللغة والأدب العربي – خاصة طالب اللسانيات-. فما توقفنا عليه في بحثنا هذا هو ضعف تحكم هذا الطالب في أهم المصطلحات والمفاهيم اللسانية.

* تطوير مستوى طلبة قسم اللغة والأدب العربي- خاصة طلبة اللسانيات- في اللغات الأجنبية (الفرنسية الانجليزية)، وهذا من أجل مساعدتهم في فهم المصطلحات والمفاهيم اللسانية الغربية –خاصة ما انتمى منها إلى مجال اللسانيات التمهيدية العربية-.

* تجنب الخلط -في حصة النحو أو حصة اللسانيات- بين المادة المعرفية للنحو العربي والمادة المعرفية للسانيات الغربية –خاصة على مستوى المصطلحات والمفاهيم-.

* وأهم نتيجة خرجنا بها من بحثنا هذا. تتمثل في ضرورة تعزيز ثقافة استعمال المعاجم اللسانية لدى طلبة قسم اللغة والأدب العربي –خاصة طلبة اللسانيات-.

هذا ويعد الأستاذ حجر الزاوية في بناء ثقافة استعمال المعاجم اللسانية لدى طلبة قسم اللغة والأدب العربي –خاصة طلبة اللسانيات-؛ فكما رأينا في بحثنا أن الطلبة اللذين أجرينا معهم الدراسة الميدانية يعتمدون في شرح المصطلحات والمفاهيم اللسانية الغربية على الأستاذ؛ وبالتالي لا يحتاجون إلى استخدام المعاجم اللسانية.

فعلى الأستاذ إذن أن يعزز من ثقافة استخدام المعاجم اللسانية لدى الطلبة؛ وذلك بعدم إعطائه لهم شروحات وتعاريف المصطلحات والمفاهيم اللسانية الغربية جاهزة؛ بل يحثهم على البحث عن هذه الشروحات والتعاريف، هذا من جهة ومن جهة أخرى على الأستاذ أن يساعد الطلبة في عملية قراءة المعاجم؛ وذلك بتنمية مستواهم المعرفي والعلمي في المعجمية.

6. قائمة الإحالات:

1 أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري: لسان العرب، دار صادر، بيروت، مج 2، ص 516-517.

2 إبراهيم مصطفى وآخرون: المعجم الوسيط، مجمد اللغة العربية، دار الدعوة، ج 1 و ج 2، ص 565-566.

* يرى علي القاسمي أنّ الباحثين العرب القدامى قد استخدموا لفظة اصطلاح كمرادف للفظة مصطلح. ينظر: علي القاسمي: علم المصطلح (أسسه النظرية وتطبيقاته العملية)، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت (لبنان)، ط 1، (2008)، ص 262.

3 الشريف الجرجاني: كتاب التعريفات، تحقيق إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت (لبنان)، ط 4، (1998)، ص 44.

4 علي القاسمي: علم المصطلح، ص 262.

5 خالد اليعبودي: آليات توليد المصطلح وبناء المعاجم اللسانية الثنائية والمتعددة اللغات، منشورات ما بعد الحداثة، فاس، ط 1، (2006)، ص 14 نقلا عن: Recommandation vocabulary of terminology

6المرجع نفسه: ص نفسها نقلا عن: Felber h standardization of terminology p 303-312

7 يوسف مقران: المصطلح اللساني المترجم (مدخل نظري إلى المصطلحات)، دار ومؤسسة رسلان، دمشق (سوريا)، ط 1، (2007)، 151.

8 ينظر سيدي محمد بن مالك: ترجمة المصطلح اللساني عند محمد يحياتن (مصطلحات علم الدلالة نموذجا)، مقال من مجلة التعريب، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، دمشق، (سوريا)، ع 48، (2015)، ص 120-121.

9 ينظر صورية جغبوب: قضايا اللسانيات العربية الحديثة بين الأصالة والمعاصرة من خلال كتابات أحمد مختار عمر، رسالة دكتوراه، جامعة فرحات عباس، سطيف (الجزائر)، (2012)، ص 21.

10 ينظر المرجع السابق، ص نفسها نقلا عن: مصطفى غلفان: اللسانيات العربية الحديثة، ص 90-91.

11 حافظ إسماعيلي علوي: اللسانيات في الثقافة العربية المعاصرة (دراسة تحليلية نقدية في قضايا التلقي وإشكالاته)، دار الكتاب الجديد المتحدة، ط 1، (2009)، ص 118.

12 المرجع السابق، ص 102.

13 الراجي التهامي: توطئة في علم اللغة، دار النشر المغربية، الدار البيضاء، (1977)، ص 5.

14 عبد السلام المسدي: اللسانيات من خلال النصوص، الدار التونسية للنشر، تونس، (1984)، ص 06.

15 حافظ إسماعيلي علوي: اللسانيات في الثقافة العربية المعاصرة، ص 106-107.

●● نقصد هنا بهذا المصطلح: اللسانيات العربية التي تنطوي على جميع الأصناف اللسانية الأخرى (اللسانيات التمهيدية، لسانيات التراث، اللسانيات العربية).

16 منذر عياشي: قضايا لسانية وحضارية، دار طلاس، دمشق (سوريا)، ط 1، (1991)، ص 17.

17 كمال محمد بشر: علم اللغة العام، دار المعارف، مصر، (1979)، ص 92. ومحمود السعران: علم اللغة (مقدمة للقارئ العربي)، دار الفكر العربي، القاهرة (مصر)، ط 2، (1997)، ص 288.

18 فردیناند دیسوسیر: دروس في الألسنية العامة: ترجمة صالح القرمادي وآخرون، الدار العربية للكتاب، تونس، (1985)، ص 375.

19 ماريو باي: أسس علم اللغة، ترجمة أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط 2، (1998)، ص 278.

20 مصطفى غلفان: اللسانيات البنيوية (منهجيات واتجاهات)، دار الكتاب الجديد المتحدة، ط 1، (2013)، ص 447.

21 ماريو باي: أسس علم اللغة، ترجمة أحمد مختار عمر، ص 278.

22 أحمد مومن: اللسانيات (النشأة والتطور)، ديوان المطبوعات الجامعية، قسنطينة (الجزائر)، ط 5، (2015)، ص292.

23 أحمد مختار عمر: محاضرات في علم اللغة الحديث، عالم الكتب، القاهرة، ط 1، (1995)، ص 29.

24 عبد الرحمان الحاج صالح: بحوث ودراسات في علوم اللسان، موفم للنشر، الجزائر، ج 1، (2012)، ص 22.

25 مصطفى غلفان، اللسانيات البنيوية، 448.

26 كمال محمد بشر: علم الأصوات، دار غريب، القاهرة (مصر)، (2000)، ص 606.

27 ماريو باي: أسس علم اللغة، ترجمة أحمد مختار عمر، ص 281.

28 سالم شاكر: مدخل إلى علم الدلالة (لطلبة معاهد اللغة العربية وآدابها السنة الثالثة)، ترجمة محمد يحياتن، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون (الجزائر)، ص 281.

29تمام حسان: مناهج البحث في اللغة، دار الثقافة، الدار البيضاء، (1986)، ص 139.

30 عبد الرحمان الحاج صالح: مدخل إلى علم اللسان الحديث، مجلة اللسانيات، معهد العلوم اللسانية والصوتية، جامعة الجزائر، ج 1، (1972)، ص 21.

31 تمام حسان: مناهج البحث في اللغة، ص 139.

32 عبد القاهر الفاسي الفهري: المصطلح اللساني، مقال من مجلة اللسان العربي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، ع 27، (1986)، ص 274.

33 ماريو باي: أسس علم اللغة، ترجمة، أحمد مختار عمر، ص 44.

34 سالم شاكر: مدخل إلى علم الدلالة، ترجمة محمد يحياتن، ص 54.

35 كمال محمد بشر: علم اللغة العام، ص 91.

36 أحمد مومن: اللسانيات، ص 299.

37 ينظر: ايمان بوشوشة وآخرون: مشكلات تعدد المصطلحات اللسانية وتباينها، مقال من مجلة دراسات، جامعة العربي تبسي، تبسة، (الجزائر)، ع 2017، ص 122. وينظر كذلك: مسعود شريط: ترجمة المصطلح اللساني إلى اللغة العربية، (أزمة تمثل المفاهيم أم موضة الاختلاف)، مقال من مجلة إشكالات، معهد اللغات والآداب بالمركز الجامعي، تمنراست، (الجزائر)، ع 12، (2017)، ص 105-107.

●●● تتمثل هذه الهيئات والجماعات في مجموعة من المؤسسات العلمية (مجمع اللغة العربية بالجزائر، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مجمع اللغة العربية بدمشق...الخ) يشرف عليها جمهرة من العلماء والباحثين يتباحثون فيها في مختلف القضايا اللغوية، كقضية التنمية اللغوية. ينظر: علي القاسمي: علم المصطلح، ص 243.

38 ينظر: السعيد بوطاجين : الترجمة والمصطلح (دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد)، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط 1، (2002)، ص 15-27.

39 ينظر: مصطفى غلفان: اللسانيات البنيوية، ص 10.

40 ينظر: عبد السلام المسدي: قاموس اللسانيات (عربي – فرنسي، فرنسي – عربي مع مقدمة في علم المصطلح)، الدار العربية للكتاب، (1984)، ص75-77.

41 ينظر: محمود فهي حجازي: الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ص 233-236.

7. قائمة المصادر والمراجع:

المعاجم والقواميس:

1- إبراهيم مصطفى وآخرون: المعجم الوسيط، مجمد اللغة العربية، دار الدعوة، ج 1 و ج 2.

2- أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري: لسان العرب، دار صادر، بيروت، مج 2.

3- الشريف الجرجاني: كتاب التعريفات، تحقيق إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت (لبنان)، ط 4، (1998).

4- عبد السلام المسدي: قاموس اللسانيات (عربي – فرنسي، فرنسي – عربي مع مقدمة في علم المصطلح)، الدار العربية للكتاب، (1984).

المراجع العربية:

5- أحمد مختار عمر: محاضرات في علم اللغة الحديث، عالم الكتب، القاهرة، ط 1، (1995).

6- أحمد مومن: اللسانيات (النشأة والتطور)، ديوان المطبوعات الجامعية، قسنطينة (الجزائر)، ط 5، (2015).

7- تمام حسان: مناهج البحث في اللغة، دار الثقافة، الدار البيضاء، (1986).

8- حافظ إسماعيلي علوي: اللسانيات في الثقافة العربية المعاصرة (دراسة تحليلية نقدية في قضايا التلقي وإشكالاته)، دار الكتاب الجديد المتحدة، ط .1

9- خالد اليعبودي: آليات توليد المصطلح وبناء المعاجم اللسانية الثنائية والمتعددة اللغات، منشورات ما بعد الحداثة، فاس، ط 1، (2006).

10- الراجي التهامي: توطئة في علم اللغة، دار النشر المغربية، الدار البيضاء، (1977).

11- السعيد بوطاجين : الترجمة والمصطلح (دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد)، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط 1، (2002).

12- عبد الرحمان الحاج صالح: بحوث ودراسات في علوم اللسان، موفم للنشر، الجزائر، ج 1، (2012).

13- عبد السلام المسدي: اللسانيات من خلال النصوص، الدار التونسية للنشر، تونس، (1984).

14- علي القاسمي: علم المصطلح (أسسه النظرية وتطبيقاته العملية)، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت (لبنان)، ط 1، (2008).

15- كمال محمد بشر: علم الأصوات، دار غريب، القاهرة (مصر)، (2000).

16- كمال محمد بشر: علم اللغة العام، دار المعارف، مصر، (1979).

17- محمود السعران: علم اللغة (مقدمة للقارئ العربي)، دار الفكر العربي، القاهرة (مصر)، ط 2، (1997).

18- محمود فهي حجازي: الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

19- مصطفى غلفان: اللسانيات البنيوية (منهجيات واتجاهات)، دار الكتاب الجديد المتحدة، ط 1، (2013).

20- منذر عياشي: قضايا لسانية وحضارية، دار طلاس، دمشق (سوريا)، ط 1، (1991).

21- يوسف مقران: المصطلح اللساني المترجم (مدخل نظري إلى المصطلحات)، دار ومؤسسة رسلان، دمشق (سوريا)، ط 1، (2007).

المراجع المترجمة:

22- سالم شاكر: مدخل إلى علم الدلالة (لطلبة معاهد اللغة العربية وآدابها السنة الثالثة)، ترجمة محمد يحياتن، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون (الجزائر).

23- فرديناند ديسوسير: دروس في الألسنية العامة: ترجمة صالح القرمادي وآخرون، الدار العربية للكتاب، تونس، (1985).

24- ماريو باي: أسس علم اللغة، ترجمة أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط 2، (1998).

المقالات والرسائل الجامعية:

25- ايمان بوشوشة وآخرون: مشكلات تعدد المصطلحات اللسانية وتباينها، مقال من مجلة دراسات، جامعة العربي تبسي، تبسة، (الجزائر)، ع 2017.

26- سيدي محمد بن مالك: ترجمة المصطلح اللساني عند محمد يحياتن (مصطلحات علم الدلالة نموذجا)، مقال من مجلة التعريب، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، دمشق، (سوريا)، ع 48، (2015).

27- صورية جغبوب: قضايا اللسانيات العربية الحديثة بين الأصالة والمعاصرة من خلال كتابات أحمد مختار عمر، رسالة دكتوراه، جامعة فرحات عباس، سطيف (الجزائر)، (2012).

28- عبد الرحمان الحاج صالح: مدخل إلى علم اللسان الحديث، مجلة اللسانيات، معهد العلوم اللسانية والصوتية، جامعة الجزائر، ج 1، (1972).

29- عبد القاهر الفاسي الفهري: المصطلح اللساني، مقال من مجلة اللسان العربي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، ع 27، (1986).

30- مسعود شريط: ترجمة المصطلح اللساني إلى اللغة العربية، (أزمة تمثل المفاهيم أم موضة الاختلاف)، مقال من مجلة إشكالات، معهد اللغات والآداب بالمركز الجامعي، تمنراست، (الجزائر)، ع 12، (2017).

8. الملاحق:

الاستبيان الموجه للطلبة:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد لمين دباغين –سطيف 2-

كلية الآداب واللغات

استبيان موجه لطلبة السنة الأولى ماستر تخصصي: لسانيات عامة، لسانيات تطبيقية.

زميلي الطالب، زميلتي الطالبة. أنا صدام خرفي: طالب مسجل بالسنة الثانية دكتوراه تخصص معجمية وقضايا الدلالة –جامعة سطيف 2-. أتقدم بطلبي هذا إليكم والمتمثل: في الإجابة عن أسئلة هذا الاستبيان؛ وهذا من أجل مساعدتي في إعداد مداخلة علمية –موسومة ب: **إشكالية المصطلح في اللسانيات التمهيدية العربية وأثرها السلبي في الحد من فعالية التلقي لدى طلبة قسم اللغة والأدب العربي- طلبة السنة الأولى ماستر تخصصي: لسانيات عامة ولسانيات تطبيقية جامعة سطيف 2 *نموذجا*-**، سأشارك بها في فعاليات الملتقى الوطني (الموسوم: **بالكتابة اللسانية التمهيدية العربية: قراءة في الوظيفة والهدف)** الذي ستنظمه جامعة الشإذلي بن جديد –الطارف- يومي 20 و 21 أفريل 2020.

س 01: هل لديك علم بأهم أنواع وأصناف اللسانيات، ضع علامة (×) أمام الخيار المناسب:

نعم

لا

إذا كانت إجابتك بنعم اذكر لنا أهم هذه الأنواع والتصنيفات:

س 02: ضع فيما يلي: حرف (ص) أمام العبارة الصحيحة، وحرف (خ) أمام العبارة الخاطئة:

- تُرْجِمَ مصطلح (Intonation): عند إبراهيم أنيس بمصطلح "موسيقى الكلام"، وعند محمد يحياتن بمصطلح التنغيم
- ترجم بعض الباحثين العرب مصطلح (Lexeme) بمصطلح "الوحدة الصوتية"
- ترجم بعض الباحثين العرب: مصطلح (Phonetic) بمصطلح "علم الأصوات" ومصطلح (Phonology) بمصطلح "الصواتة"
- عُرِّبَ مصطلح (Vowel) عند بعض الباحثين العرب بمصطلح "حركة"

س 03: قدّم مقابلين عربيين لكل مصطلح من المصطلحات اللسانية الآتية:

(Linguistics)

(Morpheme)

(Phoneme)

(Syntax)

س04: هل تواجه صعوبة في فهم مادة اللسانيات: ضع علامة (×) إمام الخيار المناسب:

نعم

لا

إذا كانت إجابتك بنعم

س 05: فعلى أي مستوى تواجه هذه الصعوبات، ضع علامة (×) أمام الخيار المناسب:

- على مستوى النظريات اللسانية الغربية

- على مستوى المصطلحات اللسانية الغربية

س 06: هل تواجه صعوبة في التمييز بين المادة المعرفية للنحو العربي والمادة المعرفية للسانيات الغربية، ضع علامة (×) أمام الخيار المناسب:

- نعم

- لا

إذا كانت إجابتك بنعم:

س07: إلى ماذا تعود صعوبة هذا التمييز –حسب رأيك- بين المادة المعرفية للنحو العربي والمادة المعرفية للسانيات الغربية، ضع علامة (×) أمام الخيار المناسب:

- اختلاط المصطلحات النحوية التراثية بالمصطلحات اللسانية الغربية

- تفضيل الأستاذ لمادة النحو العربي على مادة اللسانيات الغربية

- تفضيل الأستاذ لمادة اللسانيات الغربية على مادة النحو العربي

س 08: إذا واجهتك صعوبة في فهم بعض المصطلحات اللسانية الغربية، فماهي السبل التي تلجأ إليها لمعالجة هذه الصعوبة، ضع علامة (×) أمام الخيار المناسب:

- ألجأ إلى سؤال الأستاذ

- ألجأ إلى استخدام المسارد والمعاجم اللسانية

- ألجأ إلى استخدام المراجع والكتب اللسانية

س 09: ممّل لاشك فيه أنّكم كطلبة في قسم اللسانيات تلجئون كلكم في بعض الأحيان إلى استخدام المسارد والمعاجم اللسانية. فما تفضلون في هذا الاستخدام: المسارد أو المعاجم اللسانية، ضع علامة (×) أمام الخيار المناسب:

- المسارد

- المعاجم اللسانية

س10: قدّم لنا عنوانين لمعجمين لسانين عربيين:

- العنوان الأول:

- العنوان الثاني:

س11: ما هي أهم الصعوبات التي تواجهها أثناء استخدامك للمعاجم اللسانية، ضع علامة (×) أمام الخيار المناسب:

- صعوبة البحث فيها
- طول تعاريفها
- تعقد وتشابك تعاريفها